

عصر انفجار المعرفة

" عصرنا عصر انفجار المعرفة : فالأعداد الهائلة من العلماء الذين يشتغلون بالبحث العلمي والوسائل المتطورة في حفظ المعلومات ونقلها وبثها ، والتواصل الكوني الفريد والمتزايد كل ذلك جعل الناس مغمورين بالأخبار والمعلومات والمفاهيم التي ترد إليهم كل لحظة من شتى أصقاع الأرض. هذه الوضعية حملت البعض على طرح سؤال حول ما تبقى من وظيفته للقراءة والكتاب كما حملت كثيرًا من المثقفين على الجهر بمُرّ الشكوى من هجر الناس للكتاب والافتتان بما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من برامج ومواد ثقافية متنوعة.

ويكفي أن تعلم أن متوسط ما يطبع من معظم الكتب في البلاد العربية لا يتجاوز 3000 نسخة للكتاب الواحد وهذا العدد المحدود لا ينفد في الغالب في أقل من ثلاث سنوات على حين تتجاوز أرقام التوزيع في الدول المتقدمة ذلك بكثير.

اقرأ الفقرة السابقة ثم أجب عن الأسئلة الآتية..

1 - يفهم من الفقرة الأولى أن عصرنا اليوم عصر:

- كُثرت فيه المعلومات ومصادرها.
- ازدادت فيه المعلومات في مجالات معينة.
- حدث فيه انفجار سكاني هائل.
- توسعت فيه التخصصات الإعلامية.

2- يرى الكاتب في الفقرة الأولى أن المعلومات ترد إلى الناس:

- في كل وقت من أقصى البلدان الأوروبية وأمريكا .
- في بعض الأحيان من كل بقعة من بقاع الأرض.
- في كل وقت من مختلف أنحاء المعمورة.
- في أحيان كثيرة من الشرق والغرب.

3- أشارت الفقرة الثانية إلى الكتاب وأفادت أن المثقفين:

- فرحون بانتشاره بين الناس.
- مستأوون لإعراض الناس عنه.
- مسرورون بصرف وسائل الإعلام الناس عنه .
- قلقون بسبب اتساع مصادر المعلومات المختلفة.

4- يستفاد من الفقرة الثانية أن المتضرر الأول من تعدد مصادر المعلومات في حياة الناس هو:

- البرامج الهادفة .
- المواد الثقافية.
- وسائل الإعلام .
- القراءة والكتاب .